

شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 25

محمد بن صالح العثيمين

فمثلا في الابتداء لا يمكن ان نأتي بالمتصل لان كلمة متصل معناها ان يكون عامل الظمير متصلة به فإذا جعلنا الظمير في الاول - 00:00:00

معناه انه ليس هناك عامل يتصل به الظمير وحينئذ لا يتأتي المتصل فيجب ان نأتي بماذا؟ بالمنفصل مثل قوله تعالى اياك نعبد اياك نعبد فكلمتني اياك نعبد اوتي بالظمير المنفصل فيها لعدم ان كان الظمير المتصل - 00:00:22
لو قلت نعبد ما كذا طيب قال اياك اعني واسمعي يا جارة اياكي اعلم واسمعي يا جارة هنا لا يمكن ان يأتي المتصل لان المتصل لا يبدأ به ابدا واضح - 00:00:48

فلا يصح ان نقول كاعني كي اعني كي اعني بل نقول اياك اعن واسمعي يا جارة فإذا قال قائل يمكن الناتج المتصل ان اقول اعنيك ويستقيم الكلام نقول هذا صحيح هذا يمكن - 00:01:12

لكن اذا اتينا بالمتصل على هذه الصيغة المقصود بالتقديم وهو الحصر والحصر المقصود للمتكلم فلو قلت اعنيك واسمعي يا جارة استقام الكلام لا شك لكن يفوتك ما يريد المتكلم من - 00:01:35

الحصر ولو قلت نعبدك يا ربنا استقام الكلام لكن يفوتك ما اراده المتكلم وهو الحصر اذا ليس الضرورة معناه هي التي لا يمكن النطق الا بذلك لا هذا ليس هذا هو الضرورة - 00:01:59

الضرورة هي التي اذا ارتكبناها فات المقصود اي مقصود المتكلم هذا الضرورة اذا هي التي اذا ارتكبت فات مقصود المتكلم وليس كضرة اكل الميّة وهي التي لو لم يأكل ايش - 00:02:20

لمات هذا الذي اذا قلنا في الضرورة هنا او في الاختيار هو الذي اذا ارتكبناه اتموا فات مقصود المتكلم فنقدم مقصود المتكلم ونرتكب الانفصال محل الاتصال ومن ذلك قوله تعالى - 00:02:42

يخرجون الرسول واياكم يخرجون الرسول وياياكم هنا ضمير فعل ولو لو كان في غير القرآن لقلنا يخرجونكم والرسول يخرجونكم والرسول واستقام الكلام لكن لماذا قال يخرجون الرسول واياكم من اجل تقديم الرسول لان اخراج الرسول اعظم منكرا من اخراجه - 00:03:05

فيبدأ بالاعظم الاعظم نكاره وهو الارجاع الرسول طيب لو قال قائل لماذا لا يقال؟ يخرجون الرسول وكم قلنا الظمير المتصل لا بد ان يتصل بعامله وهذا واو عطف والعطف يقتضي - 00:03:36

الانفصال صار المعطوف عن المعطوف عليه ولا يمكن ان يلي الظمير المتصل حرفا من حروف العطف ابدا لان حرف العطف يقتضي ايش؟ الفعل والظمير المتصل لا بد ان يتصل بعامله ولا يمكن ان يفصل عنه - 00:03:58

خلاصة البيت متى امكن ان يؤتى بضمير المتصل فانه لا يجوز ان يؤتى بالظمير المنفصل ونعني بالامكان هنا ليش؟ ما يفوتك به مقصود المتكلم فمتى امكن ان نأتي بالظمير المتصل دون ان يفوتك مقصود المتكلم - 00:04:21

وجب الاتصال وان لم يمكن الا بفوات المقصود المتكلم فانه يجوز الانفصال ثم قال على وجه الاستثناء من هذه القاعدة وهو انه لا يمكن ان يؤتى بالمنفصل مع ان كان متصل - 00:04:47

استثنى من هذا ثلاثة مسائل الاول ما اشار اليه بقوله وصل او افصلها اسلوبه وما اشبهه صل او افصلها اسلوبه وما اشبهه او هنا التخيير صل او افصل يعني يجوز الوصل - 00:05:04

والفصل في الهاء من سلمين لا في الهاء في الهاء بنسميه وما اشبهه ما اشبه الهاف في سني ولنعد الى سنه حتى نعرف ما اشبهه
سلني بمعنى اسألني اعطيك سلني عطاء - 00:05:28

وليس المعنى سلني عن خبر بل هنا السؤال من سؤال العطية سلي فعلها الماضي سأله سأله فاذا قلت سألني هي سألني يجوز في
الهام من سألني ايش جبوا جماعة الوصل والفصل - 00:05:53

لانه قال وصل او افضل صل او افضل او يقول صل او افضل لا اصليه وما اشبهه فتقول سليه هذا وصل وتقول سلني ايه وهذا فصل
فيجوز ان اقول سلني - 00:06:26

ويجب ان نقول سلني ايه ويجوز ان اقول سألنيه ويجوز ان نقول سألني ايه طيب ما الذي يشبه سني يشبه سني كل فعل ينصب
مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر كل فعل - 00:06:52

ينصب مفعولين وليس اصلهما المبتدع والخبر تمام طيب الثوب كسانيه الثوب كسانيه ايه يجوز او لا يجوز؟ لأن كسا من شبه من
شبه سلم تنص المفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:07:19

طيب اعطاني الدرهم اعطاني الدرهم اعطاني ايه يجوز؟ وهذي من من مشابهات؟ سلني لانها نصبت مفعولين ليس اصلهما المبتدأ
والخبر طيب المؤلف يقول صل او افضل وقلنا ان او للتحقيق - 00:07:52

فايهما افصح واسد الله الوصل او الفصل من اين اخذنا هذا اخذنا هذا من وجهين الوجه الاول ان المؤلف قدم صدق صل على افضل
والتقديم يشعر يعني ليس متعملا انه يدل على التميز لكن يشعر - 00:08:23

لانه اولى الثاني ان الاصل هو الاتصال هذا هو الاصل والانفصال في هذا مستثمر والا فالاصل الوصف الاصل الوصل فلهذا ترجح ان
الاصل اولى من وجهين وجه لفظي - 00:08:55

مفهوم من كلام المؤلف وهو تقديمه ها؟ الوصل ووجه معنوي وهو ان الوصل هو الاصل. طيب ها؟ نعم لا هذا المثال للضرورة الظاهر
ها اصليه وما اشبه فيكم انتم الخلف انتمي كذلك - 00:09:24

في كونته الخلف انتمي يعني انتسب للنحوين انتسب للنحوين الخلاف اي الخلاف في كنتم كنته يعني كان وآخواتها فيها الخلاف و
المشير يشير الى ان الوقت انتهى ونقف على على هذا - 00:09:56

والواو والنون لما غاب وغيره فقام واعلم بما وجه الانتقاد نعم لانه لا يتأنى المتكلم طيب الا يمكن ان يجاذب عن المؤلف بجواب؟
اذا كلمنا يمكن جاذب ام؟ نعم. نعم - 00:10:22

التعيين اغنى عن التعيين طيب كيف ذلك فقاما وهذه قامت لايش؟ قام للمخاطب طيب يمكن لكن لا شك ان اطلاقه يعني لا ينبغي
طيب لماذا قال ذو ارتفاع وانفصال؟ وقال ذو انتساب في انفصال - 00:10:53

نعم نعم تغيير في العبارة تفنن يسمونه تفني بالتفن في العبارة. ويمكن ان يقال ما قال الاخ ان الضمير - 00:11:25